

لصوص رمضان - خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصليين في مسجد رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه يلتئف حوله الطلاب وهو يحدث احاديث النبي صلى عليه الله وسلم باعلى الاسانيد فيحدث عن نافع عن ابن عمر عن محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. والطلاب مقبلون -

00:00:00

الى ذلكم الشيخ في الصحيح صالح في شوارع المدينة وعلى ابواب المسجد في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء الفيل جاء الفيل هدم بفيل الى مدينة رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه -

00:00:26

فأقبل الطلاب وانصرفوا عن شيخهم اقبلوا يرون ذلكم الفيل. خرجوا من ابواب المسجد يتأملون مشهداً عدداً منهم من قبل لم يرها إلا رجلاً واحداً لم يبرح مكانه ولم يغادر موضعه -

00:00:53

يتأمله مالك يتأمله امام دار الهجرة. ما لك بن انس يسأل ذلك الطالب القادم من ارض الاندلس يسأل يحيى بن يحيى الا تخرج لترى الفيل يعني لما لم تغادر كما غادر الطلاب -

00:01:16

لمشاهدة الفيل فقال يحيى كلمات يا كرام كتبت بماء الذهب وكانت سبباً بعد توفيق الله جل في علاه. لهذا الرجل ان يرتفع اسمه وان يعلو ذكره. قال يحيى ابن يحيى -

00:01:41

انا ما جئت لاري الفيل وانما انا جئت لاسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخرج من المسجد لاري الفيل وانما انا جئت لاسمع الحديث لاراك لاسمعك. لاتفقه واتعلم منك

00:02:02

مالك ومالك متعجب من ذكاء هذا الطالب قال انا ما جئت لاري الفيل وانما جئت لاسمع الحديث لاراك لاسمعك. لاتفقه واتعلم منك فسماه مالك يا كرام اعقل او عاقل اهل الاندلس. فانتهى الفقه في زمانه في ارض الاندلس اليه -

00:02:30

فانت هل فقه في زمانه في ارض الاندلس اليه. ويقال يا كرام ان روایة يحيى بن يحيى لموطاً مالك وتأمل كل الاحاديث التي تأتي من طريق مالك. نسمعها ونرددتها. كل الحسنات التي تجري في بحر الامام ما لك في -

00:02:56

اذ تلكم الاحاديث التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال يا كرام ان روایته هي الروایة تشعر والتي يرجع الناس اليها الله اكبر هذا الفضل احبتي في الله. والذي حازه عاقل اهل الاندلس. لم يأت من فراغ -

00:03:21

وانما لانه احسن ترتيب اولوياته وادرك الهدف من وجوده وخلقه ادرك الهدف من سفره. وها هنا يا كرام يا معاشر الصائمين يا معاشر المقربين يا من اظللكم هذا الشهر العظيم -

00:03:45

ليحسن كل واحد منا هدفه وليدرك كل واحد منا حقيقة الصيام وليعلم انه ما صام الا من اجل تحقيق التقوى ما سافر بقلبه الى الصيام ما امتنع عن الطعام والشراب -

00:04:05

في رمضان الا من اجل شيء واحد. كما ان يحيى سافر من اجل شيء واحد. فايها الحبيب سافر بقلبك الى شهر الصيام من اجل تحقيق التقوى. الا وهي ثمرة الصيام. واعلم -

00:04:24

انك ان لم تحقق التقوى فوربي ما حققت حقيقة الصيام. ولا قطفت ثمرته ولا جنت جناه. يا كرام الكلام ها هنا عظيم والله يا كرام ان الكلام عن حقيقة الصيام. كلام عظيم ادركه كما قلت في خطبة الجمعة الماضية. ادركه ادركه الفجرة -

00:04:44

والفسقة بل والكافرة لذلك يحاولون صد الناس عن حقيقة الصيام وانا اقول احبتي في الله في شهر رمضان احذر الفيلة احذر الفيلة نعم يا مسلم كما ان الفيل ما صرف قلب يحيى عن مالك -

00:05:09

فلا يصرفن الفيل قلبك عن حقيقة رمضان. لكن يا كرام من هم الفيلة؟ من هم لصوص رمضان في زماننا احبتني في الله رمضان يسرق والفيلة كثر والذين يحققون حقيقة الصيام وثمرته. قلة الا من رحم الله جعلنا الله واياكم. منهم حديثي لك يا مسلم - 00:05:33 عن لصوص رمضان عن فيلة من نوع اخر صرفت قلوبنا عن رمضان والله المستعان. مع اننا نمتنع عن الطعام والشراب والشهوة من الفجر الى غروب الشمس الا ان الصيام سرق - 00:06:00

ولم يبق منه الا الجوع والعطش كما قال النبي صلى عليه الله وسلم كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش والله المستعان كم من قائم ليس له من قيامه الا التعب والنصب والله المستعان. احبتي في الله - 00:06:23 اللص الاول والفيل الاول من نصوص رمضان التلفاز يا كرام لست من عصر حجري ولا ادعوا الى الرجعة والى ترك تلکم الاجهزة ابدا وربی لکنني اقول ایها المسلم ان اخطر اللصوص في زماننا واعظم الفيلة شرا على صيامنا هو التلفاز. تلکم - 00:06:49 الشاشات التي ملأت بيوتنا وزيّنت الجدران صرفت الناس عن حقيقة الصيام بما تبته من شر عظيم في خير قليل لا يکاد يذكر لذلك يا مسلم ایها الصائم ايتها الصائمة الحذر الحذر - 00:07:16

من هذا اللص الخطير الذي يسكن بيتك ثم يسرق صيامك ثم تتعجب وتتصب وتقدم على ربک بلا صيام وانا وانا اليه راجعون. فيا کرام مشاهدة المسلسلات حرام. في غير رمضان فكيف برمضان - 00:07:37

يا کرام مشاهدة ما حرم الله من موسيقى وتبرج وسفور وسخرية بل وقدارة اريا بمسامعكم عن ذكرها. بل وانحطاط يبيث على شاشاتنا بل وفي قنواتنا الرسمية. بزعم الترفيه تام والتسلية تارة والحقيقة الماسونية والحقيقة الصهيونية القذرة صدوا الناس - 00:07:58

عن حقيقة الصيام وسرقة رمضان. لذلك مسلم انصحك ان بدأت بمتابعة مسلسل او حزاير او فوازير او تفاهات وسقطات فاريا بنفسك ان ترعى مع الهم مسافر بقلبك الى حقيقة الصيام الذي يحقق التقوى. يحجزك عما حرمك الله ويقبل بقلبك عما - 00:08:26 امره الله جل في علاه. فالحذر الحذر من هذا اللص وجهه توجيهها سليما. اجعله يصدع ويصدع بكلام الله سبحانه وتعالى. واجعله يصدع ويصدع بكلام رسوله صلوات ربی وسلامه عليه. ثمة قنوات - 00:08:53

تبث القرآن على مدار الساعة. فاين انت انهى؟ ثم سقنوات تبث حديث النبي صلوات ربی وسلامه عليه على مدار الساعة فاين انت عنها؟ ثمة قنوات لا تنشر الا الخير. فاين انت عنها؟ لما استسلمت امام هذا اللص - 00:09:12

والذي وربی يعمل خلفه جنود مجاهلون من اجل شيء واحد. ليصدقك عن سبيل الله. ويريد الذين يتبعون شهوات ان تميلوا ميلا عظيما. بارك الله لي ولکم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر - 00:09:32

الذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله. العلي العظيم لي ولکم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه وسننته اقتفي وبعد احبتني في الله - 00:09:55 الفين والثانى واللص الثانى الذى لا يقل خطورة عن الاول. تلکم الاجهزة التي في جيوبنا ونحملها ونکاد لا نفارق الا ساعة النوم. الجوالات والهواتف النقالة احبتني في الله. انها من اخطر اللصوص والتي لا يسعنا. نعم لا - 00:10:18

ان نستغنى عنها ابدا. لكن احذر يا مسلم ان يذهب يومك نهاره وليله وانت تقرأ الدردشات وتتابع التعليقات وتسافر من صفحة الى صفحة وتتبع تغريدة تغريدة واذا بك ما قرأت اية واحدة - 00:10:38

وما سمعت وما سمعت شيئا يقربك الى الله واذا بهذه الاوقات صرفت فيما لا يحبه الله من قول زوره وعمل زور والنبي صلى عليه الله وسلم. يقول حديثا عظيما يا کرام. حديثا يحذرك من لصوص رمضان - 00:10:58

يقول كما في البخاري من حديث ابی هريرة يقول اسمع يا من تتابع وتقرأ وتنظر الى ما حرمك الله في رمضان يقول النبي صلى عليه الله وسلم وانت صائم من لم يدع قول الزور - 00:11:18 والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه يا الله ما اعظم هذا الحديث من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. احبتني في الله - 00:11:35

ايضا الفينو الثالث فيل لا نستغنى عنه لكن ينبغي ان نحذره وان نتعامل معه تعاملنا مع اللص في هذه الايام المباركة. السوق احبتي في الله الاسواق تلك البقاع التي بين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:54

انها ابغض البلاد الى الله وعالم الشيطان فيها خفاق هذه الاسواق ايها الاحبة الكرام التي غصت بما حرمه الله جل في علاه من مشاحنات ومشاجرات بل وتبرج وسفور وتضييع للاوقيات احذر يا مسلم. وكن عاقلا حصيفا كن كيحيى - 00:12:16

تحسين الوقت الذي تذهب به الى السوق بل وتعده بالدقائق بل بالثوانى فان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه كان يقول لطلابه واسمع احدثك عن راوية الاسلام احدثك عن الذي بسط له الرداء. ودعا له النبي صلى عليه الله وسلم. احدثك عن ابي هريرة كان يقول لطلابه - 00:12:42

بنا الى المسجد نحفظ صيامنا هيا بنا الى السوق نضيع اوقاتنا شتان كما قال الشاعر صارت مشرقة وصرت مغربا شتان بين مشرق ومغرب. يا كرام اياك في وقت العصر كما في هذا اليوم العظيم. فيه دعوة مستجابة وانت صائم. اياك ان تقول اضيع وقتني في السوق. اجعل تسوقك في الاوقات الميتة - 00:13:07

متى؟ اوقات السكينة والهدوء ان استطعت الى ذلك سبيلا. وكن عاقلا تدرك حقيقة الصيام. وللص الاخير احبتي في الله خاص باخواتنا وامهاتنا وزوجاتنا. خاص النساء. هذا اللص احبتي في الله هو المطبخ - 00:13:36

واباكم ان تضحكوا من كلامي. ان كثيرا من اخواتنا يا كرام ما ادركت حقيقة الصيام. وظننت سفاهة او جهلا عفا الله عنا وعنها ان رمضان للطعام والشراب وان رمضان لتصوير الاطعمة والاشربة. فتنفق الساعات الطوال وهي في المطبخ لم تقرأ وردها - 00:13:55

ولم تحافظ على صلاتها في وقتها. ولم تصلي قيام الليل بحجة ماذا؟ بحجة الطعام والشراب. رمضان احبتي في الله شهر على الله. شهر انقطاع عن الدنيا الى الاخرة. يتزود الواحد منا بما يبقيه قائما في حق الله - 00:14:19

وحق عباد الله جل في علاه. اما ان يذهب الوقت كله بالطعام والشراب فوربي يا اختاه لن يحمل احد عنك سيئة ولن يعطيك زوج ولا ولد حسنة يوم القيمة وكوني عاقلة - 00:14:39

واستغلني هذا الموسم العظيم بالطاعات والقربيات بما لا يورث تقصيرها في حق من جعل الله لهم حقوقا في عنقك اختاه. لذلك احبتي في الله ختاما اسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم. ان يعيذنا واباكم من - 00:14:57

نصوص رمضان ومن هذه الفيلة التي تحطم حقيقة صيامنا. وتضييع علينا الاوقات الثمينة. وتجعلنا لا قدر الله من العباد المحروميين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:15:17